الوحدة

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

8 صفحات

العدد 1347
الأربعاء | 15 صفر 1448هـ | 29 يوليو 2026م
Issue No(1347). Wed 29 Jul – 2026

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

www.alwahdah.info

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

صنعاء تخنق الرياض وتلبد سماءها بالأدخنة 4،5

غزة تُحاصر الاحتلال أخلاقياً 6

عاشور يستكمل اختبارات المواهب 7

"سهيل" يبشر بانخفاض درجات الحرارة 8

ناقلة نفط سعودية تتراجع بعد استهدافها

ألم يأنِ لـ "أمير النفط" أن ينزل عن الشجرة ؟

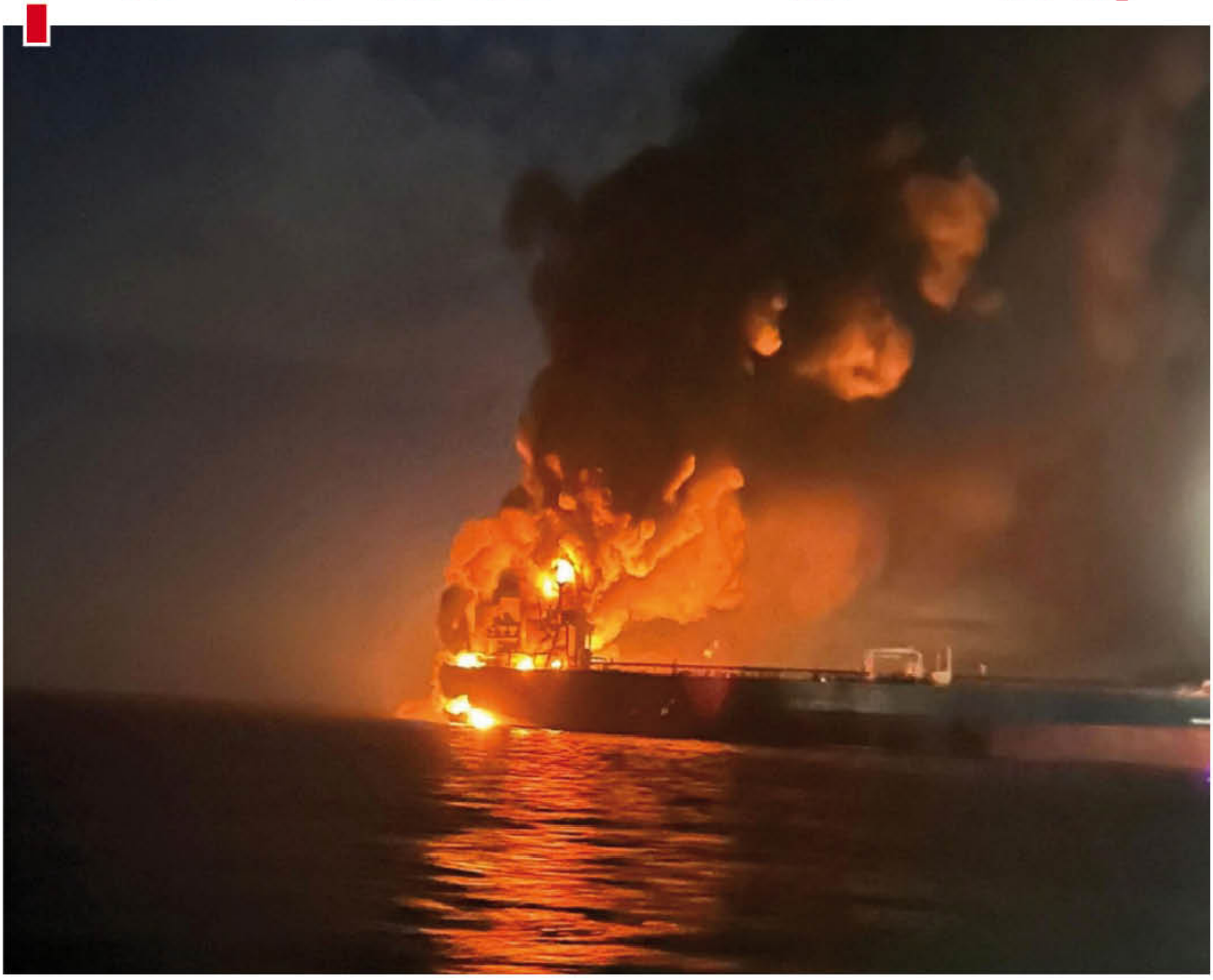

صنعاء تكتشف قدرات عسكرية جديدة وتتوعد بتصفير تصدير النفط السعودي

الوحدة
الأربعاء العدد 1347
15 صفر 1448هـ | 29 يوليو 2026م

توعدها بهزيمة نكراء

اليمن يكشف عن العمليات القادمة التي ستطال السعودية

أكد عضو المجلس السياس الأعلى محمد علي الحوثي أن قصف العدوان الأمريكي السعودي وحلفائه اليمن طوال سنوات العدوان وارتكب كل الجرائم واستمر في حصاره إلى الآن.

وأوضح الحوثي في تدوينة على "إكس"، أن الشعب اليمني وقواته لم ينثنوا عن الدفاع والتطوير وكلما إمتدت المعركة يزداد قوة وتطويراً، متوعداً الاعداء (في إشارة منه للنظام السعودي) بهزيمتهم النكراء.

وتابع الحوثي قائلا: "من لم يتعلم من الزمن علمه اليمن".

من جانبه، قال محمد طاهر أنعم مستشار المجلس السياسي الأعلى أن النظام السعودي يطلب من مرتزقته في الإعلام والذباب الإلكتروني نشر أنباء عن وقوع ضربات جوية متعددة في صنعاء وانفجارات ودمار واسع، وكذلك في الحديدة وصعدة وتعز ومأرب وغيرها، من الطيران السعودي في العديد من المواقع ويحقق انتصارات لا مثيل لها.

وأضاف: إن هذا تعبير عن العجز والفشل السعودي والأسلوب الذي اعتاد عليه هذا النظام في التغرير بالغير والتلاعب بهندسة الوعي لديهم لمحاولة إبقاء تصور السعودية العظمى لديهم.

واعتبر أنعم هذا الأسلوب نتيجة عكسية بعد فترة زمنية محددة حينما يتبين كذب هذه المعلومات، فينقلب إلى سخرية من النظام السعودي ولعنات عليه عند من انخدعوا بروايته لفترة من الزمن.

فيما رأى المحلل العسكري مجيب شمسان أن سياسة النظام السعودي الهروب والبحث عن بدائل ستمكنه من القفز فوق معادلة الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد، لافتاً إلى أن هذا النظام الأحمق لا يفهمه ان أسوار هذه المعادلة عالية جدا وشائكة ولا يمكن القفز عليها.

وأوضح شمسان أن استهداف منشآت أرامكو في جيزان وينبع، إلى جانب استهداف عدد من المرافق والنقاط الحيوية المرتبطة بإمدادات ونقل النفط الخام من شرق السعودية إلى ميناء ينبع، يعكس – بحسب تقديره – استراتيجية صنعاء في الرد على استمرار العدوان والحصار، والقائمة على استهداف منافذ تصدير النفط السعودي، سواء عبر البحر الأحمر أو الخليج العربي.

وأضاف أن استمرار الرياض في سياسة الهروب والبحث عن بدائل لن يحقق لها ما تصبو إليه، مرجحاً أن تتوسع العمليات المقبلة لتشمل منشآت وموانئ نفطية أخرى، من بينها رأس تنورة، وميناء الملك فهد الصناعي في الجبيل، وميناء الخفجي، فضلا عن المصافي ومحطات التكرير، إذا استمر التصعيد والحصار.

إلى ذلك أكد زكريا الشرعبي مدير مركز المعلومات بدائرة التوجيه المعنوي أن المعركة التي تخوضها اليمن مع السعودية ليست جديدة بل هي مواجهة لعدوان مستمر على بلادنا منذ 12 عاما وحصار يقتلنا بشكل صامت.

واشار إلى أن السعودي أحمق خاصة عندما يكون من سيضحي بهم هم حثالة مرتزقة يشتريهم بالمال، ولذلك لا نستبعد أي تحرك من قبل هؤلاء، ولكن هذا لا يعني أن السعودي سيكون بمنأى، بل إن أي تحرك سيكون ضمن حسابات التصعيد الشامل، وسيقابل بإجراءات رادعة في العمق السعودي، وحزم وحسم في ميادين الاشتباك المباشر.

وتابع قائلا: "جاهزون للتضحية في سبيل الله ودفاعا عن عزتنا وكرامتنا وبلدنا وهو طريق مضينا فيه بكل رضا وكل محبة، ولا يمكن أن نخاف في الله لومة لائم".■

لخرقها قرار الحظر المفروض

القوات المسلحة تستهدف سفينة نفطية سعودية

نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت سفينة (NCC GHAZAL) النفطية السعودية لخرقها قرار حظر الملاحة البحرية المفروض على العدو السعودي ورفضها النداءات التحذيرية.

وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان، أنه تم استهداف السفينة بعدد من الصواريخ الباليستية وتم إجبارها على التراجع والعودة بفضل الله.

وأكد استمرار القوات المسلحة في تنفيذ قرار الحظر البحري على العدو السعودي ضمن معادلة الحصار بالحصار والتصعيد الشامل بالتصعيد الشامل.■

وزارة الخارجية: أي انتهاك لأجواء اليمن من السعودية سيقابل برد حازم

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين، أن انتهاك الأجواء اليمنية من قبل النظام السعودي أمر مرفوض وسيقابل بالرد الذي كفلته كافة الأعراف والقوانين والمواثيق.

وأوضحت وزارة الخارجية في بيان صادر عنها، أن إسقاط طائرات مسيرة للنظام السعودي في الأجواء اليمنية يثبت حالة الانتهاك، وبالتالي لليمن الحق في التعامل بالمثل.

وخاطبت الوزارة من يستنكرون رفض اليمن انتهاك أجوائه بالقول "افتحوا أجوائكم للطيران السعودي يسرح فيها ويمرح كيفما يشاء ويستهدف به من أراد".

وأضاف البيان "نؤكد للجميع في المنطقة والعالم أن اليمن لن يقبل بمثل هذه الانتهاكات وسيتعامل بما يحفظ للبلد سيادته".

ووجهت وزارة الخارجية التحية للأشقاء في المحور كافة، مؤكدة لهم وللجميع أن وحدة الساحات مبدأ ديني وراسخ مهما كان مستوى التحدي.

واستنكرت، التهديدات السعودية للعراق الشقيق، منبهة النظام السعودي إلى أن حالة الاستعداء لمحيطه العربي والإسلامي ستلحق به خسارة كبرى.

وفي سياق متصل، أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين عبد الواحد أبوراس، أنه رغم التدخل الحكومي الكبير وغير المسبوق للنظام السعودي لخلق حالة من الاستقرار الشكلي داخل السوق السعودية إلا أن هذه المحاولات تبوء بالفشل.

وأشار أبو راس إلى أن هذه المحاولات قد تنجح مؤقتاً وبصورة شكلية ولكنها لن تستمر، مؤكدا أن الاقتصاد السعودي ينزف نتيجة السياسات العدوانية الحمقاء لنظامه.

وقال "من يبحث عن وضع اقتصادي مستقر ومزدهر فعليه أن يتجنب ارتكاب الجرائم بحق الآخرين".

وخاطب نائب وزير الخارجية المستثمرين في المناطق الخاضعة لحكم النظام السعودي، "بأن عليهم أن يعوا جيداً أنهم يعملون في بيئة غير آمنة على المدى المتوسط والبعيد".■

"الجزائية المتخصصة" تمنح الادعاء فرصة للرد في قضية الخولاني

استمعت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة في أمانة العاصمة أمس الثلاثاء، إلى هيئة الدفاع في قضية مقتل رجل الأعمال فؤاد عايض الخولاني وابنه هشام.

وفي الجلسة التي عُقدت برئاسة رئيس المحكمة القاضي يحيى المنصور، وحضور عضو النيابة العامة القاضي خالد عمر، تم الاستماع إلى دفاع المتهمين المتعلق ببطلان قرار الاتهام لمخالفته للحكم الاستئنافي بشأن اختصاص المحكمة وكذا رد الادعاء الخاص في القضية.

وأقرت المحكمة بالنشر عن المتهمين الفارين من وجه العدالة، ومنح فرصة للنيابة للرد على الدفع والتأجيل إلى الجلسة المقبلة لاستكمال إجراءات المحاكمة.■

عرض عسكري لخريجي الدفعة السادسة من قيادات قوات التعبئة في حجة

نظمّت التعبئة في محافظة حجة أمس الثلاثاء، عرضًا عسكريًا لخريجي الدفعة السادسة من دورات قوات التعبئة دفعة "كسر الحصار وانتزاع الحقوق".

وردّد الخريجون شعارات الولاء لله وللرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم والارتباط به وآل بيته وأعلام الهدى وهتافات البراءة من العدو الصهيوني، الأمريكي وأذنابه ومرتزقته.

وأكدوا الجهوزية للتصدي للعدوان الصهيوني، الأمريكي، السعودي واستعدادهم لخوض معركة تحرير الوطن وكسر الحصار وإنهاء العدوان واستعادة الحقوق والثروات الوطنية المسلوبة منذ 12 عامًا.

وجدّد الخريجون، تفويضهم المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في اتخاذ الخيارات المناسبة لكسر الحصار وإنهاء العدوان، مباركين عمليات القوات المسلحة التي تدك أوكار العدو السعودي ردًا على عدوانه وحصاره السافر على اليمن أرضًا وإنسانًا.

وأكد بيان صادر عن قوات التعبئة تلاه الخريج نور الدين الكحلاني، أن أسود قوات التعبئة ورجالها بلغت ذروتها في الجاهزية وتسلحت بالعقيدة الإيمانية والروح الجهادية لمواجهة أعداء الله والإنسانية.

ووجه رسالة للعدو السعودي وحلف الاستكبار المشؤوم "إن ظننتم أن حصاركم سيخضعنا أو أن تجويعكم سيركعنا فأنتم في وهن كبير وسعيكم إلى بوار وتدمير".

وأشار البيان إلى أن الشعب اليمني أعد عدته وهو اليوم مستنفر بكل فئاته وطاقاته يقف في خندق واحد للمواجهة مع أعداء الله، مبينًا أن اليمن لا يعرف الهزيمة ولا يقبل العيش في ظلال الشتيمة وأهل الحكمة والإيمان يعشقون الشهادة ويجدون في بذل الدماء أسمى عبادة.. وأوضح أن اليمنيين حسموا الخيار ورسموا المسار، فإما عيش بعزة وشموخ فوق الأرض وإما مواجهة الأعداء بكل قوة وحمية لنلقى الله شهداء في المراتب العليا.■

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
ALWAHDAH
التعبير الصادق لخيار ثورة الـ 21 من سبتمبر المجيد
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

تحركات إقليمية لوقف التصعيد

صنعاء تكشف عن قدرات عسكرية جديدة وتتعهد بتصفير تصدير النفط السعودي

كشفت صنعاء عن قدرات عسكرية جديدة، وتعهدت بتصفير تصدير النفط السعودي، وسط تحركات إقليمية لوقف التصعيد.

وقال حسين العزي، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، "صنعاء تتفوق في بعض القدرات المتخصصة، نعم بالأمس كنا نتحدث عن ترسانة صاروخية يمنية لا تمتلكها إلا دول قليلة".

وأضاف: "اليوم أضيف إليها أشياء خاصة جداً لا يمتلكها إلا اليمن فقط".

وتابع: "لله في كل ذلك عظيم الفضل سبحانه هو الذي صنعكم على عينه ومنحكم من العبقرية والأخلاق ما يجعلكم قوة خيّرة وعادلة ومنضبطة".

تصفير النفط السعودي

بدوره توعد سليم المغلس، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، بتصفير تصدير النفط السعودي.

وقال في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، اعتقد أن قواتنا المسلحة عازمة على تصفير التصدير من ينبع تماما مالم تترك السعودية غرورها وكبرها وتخضع للحق وترفع حصارها وقيودها على اليمن.

وأفاد بانخفاض تصدير النفط السعودي من ينبع إلى ٤٠٪؛ في إشارة إلى مفاعيل الحظر الذي فرضته القوات المسلحة على الملاحة السعودية منذ الأسبوع الماضي.

ورداً على من يزعم أن حظر الملاحة السعودية قرار إيراني، تابع قائلاً: "على السعودية رفع حصارها الجوي والبحري والبري، ورفع القيود على اقتصادنا وموانئنا ومطاراتنا، ورفع يدها عن ثرواتنا الوطنية، وانهاء الاحتلال، لإسقاط اسباب ومبررات حظر الملاحة السعودية، فإذا استمر الحظر فسيتضح أن القرار له علاقة بإيران".

تنكر سعودي للخارطة

فيما قال عبدالملك العجري عضو المكتب السياسي لأنصار الله، إنه "كان رفع الحصار عن الموانئ والمطار وصرف المرتبات في مقدمة ما تم التوافق عليها مع الرياض في خارطة الطريق، وتأجل بعد مشاركة اليمن في طوفان الأقصى".

وأضاف في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، "تنكر النظام السعودي لهذه المطالب الآن انقلب على ما سبق أن وافق عليه وكان ظنه أن اليمن سيخرج من الأحداث عاجزاً عن المطالبة بحقوقه".

محاولة لصرف الأنظار

أما محمد الفرح، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، فقد اعتبر أن محاولات ربط تحركات اليمن ومطالبه الوطنية بإيران تمثل محاولة لصرف الأنظار عن جوهر القضية اليمنية، المتمثلة في حق الشعب اليمني في إنهاء العدوان ورفع الحصار.

وأضاف: من يطرح مثل هذه الاتهامات يتجاهل الأسباب الحقيقية التي دفعت اليمن إلى اتخاذ مواقفه وخياراته في مواجهة التصعيد العسكري والحصار المستمر.

وتابع: من يتساءل عن توقيت التحرك اليمني ينبغي أن يوجه سؤاله إلى السعودية، التي اختارت التصعيد العسكري عبر استهداف مطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة.

ونوه بأن الاعتداءات جاءت امتداداً لسياسة الحصار والضغوط المفروضة على الشعب اليمني منذ سنوات.

وأشار إلى أن الشعب اليمني عانى طوال أكثر من اثني عشر عاما من الحصار، واستمرار هذه الإجراءات أدى إلى تفاقم معاناة المواطنين وحرمانهم من أبسط الحقوق المرتبطة بحرية التنقل والعلاج

ولفت إلى أن تحميل إيران مسؤولية كل ما يجري في اليمن يمثل محاولة لتبرير استمرار الحصار والعدوان.

وأكد على أن من حق اليمن إقامة علاقات مع مختلف الدول بما ينسجم مع مصالحه الوطنية، شأنه في ذلك شأن بقية دول العالم.

إجراء مشروع وعادل

فيما أكد عبدالرحمن الأهنومي، مدير عام المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون، على أن "حق الشعب اليمني في رفع الحصار مشروع وعادل وليس فيه أي تجاوز".

وأضاف في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، "وبناء عليه فإن حصاره للملاحة البحرية السعودية هو إجراء مشروع وعادل ومبرر لا ينطوي على أي عدوان أو انتقام أو تجاوز".

وتابع: العالم يعرف أن حرية السفر والتنقل هو من الحقوق الأساسية لأي شعب، وكذلك يعرف بان الحصول على الاحتياجات دون أي عوائق ولا حصار هو حق أساسي مشروع ومكفول لا يمكن سلبه من أحد.

وأردف: لكن العدو السعودي لا يريد أن يعترف بأي حق ويتعامل مع الأمر بتكبر وتجبر وطغيان وغطرسة، وهو بذلك يخاطر بملاحته ونفطه ومنشآته وحتى رؤية 2030 كأعمى في أحلك الليل يتهبش في منعرجات الفيافي.

واعتبر أن العدو أمام معادلة لا يستطيع تجاوزها وسيخسر كثيراً، ولن يتحمل أكثر، والشعب اليمني بهذا إنما يمارس حقه المشروع والعادل والحق.

رسالة تحذيرية للسعودية

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى، المشير الركن مهدي المشاط، وجه رسالة تحذير إلى السعودية بعد تصعيدها بشن غارات جوية على ميناء الحديدة غربي اليمن، قائلا بأنه " لن ينفعها من يُمنيها الأماني الكاذبة".

وأكد أن "إجراءات قوات صنعاء مشروعة ومحقة، وهدفها إنهاء الحصار والعدوان السعودي منذ ما يقارب 12 عاماً، وأن الادانات والعويل المدفوع الثمن مسبقاً لا يساوي شيئا".

واعتبر أن "موقف صنعاء موقف حق ومطالبها عادلة تتمثل في إنهاء الحصار والعدوان السعودي "، وشدد على "أن ما دون إنهاء العدوان ورفع الحصار الوهم والسراب ".

انخفاض غير مسبوق

وتعاني السعودية تراجعاً كبيراً في حركة الملاحة البحرية، خصوصاً إلى موانئها الغربية على البحر الأحمر حيث فرضت القوات اليمنية حظراً للملاحة منذ أيام.

وانخفضت صادرات النفط السعودي إلى مستوى غير مسبوق، مع توقف السفن عن التوجه لميناء ينبع الذي استهدفته القوات اليمنية في وقت سابق هذا الأسبوع؛ وفق مصادر إعلامية.

كما استهدفت اليمن 3 سفن نفط سعودية وأجبرت أكثر من 16 سفينة على العودة أدراجها.

وإلى جانب تعثر تصدير النفط، تواجه السعودية أزمة تتعلق بسلاسل الإمداد في ضوء اعتمادها على موانئ البحر الأحمر في استيراد المواد لكافة دول الخليج مع استمرار إغلاق مضيق هرمز.

الحل بيد صنعاء

وفي وقت سابق، وجّهت إيران، نصيحة للرياض، وسط محاولات سعودية للتشبث بإيران لإنقاذها في اليمن.

واعتبر قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، إسماعيل قاني، أن رفع الحصار المستمر على اليمن منذ 11 عاما مطلب محق وإنساني للشعب اليمني المظلوم، داعياً السعودية للاستفادة من تجربة السلوكيات غير العقلانية للولايات المتحدة وأن تضع حداً لحصار دولة مسلمة يزيد عدد سكانها عن 38 مليون نسمة.

وجاءت تصريحات قاني في أعقاب تصريحات مماثلة لوزير الخارجية عباس عراقجي دعا فيها إلى حل دبلوماسي لأزمات اليمن ومضيق باب المندب.

وتأتي التصريحات الإيرانية المتتالية وسط محاولات سعودية للدفع بالورقة الإيرانية في محاولة للضغط نحو التهدئة.

وانضمت مصر إلى حراك باكستاني وعُماني دفعت به السعودية للتوسط لدى إيران بالتدخل لوقف التصعيد باليمن.

وهذا يؤكد أن الرسائل الإيرانية إشارة واضحة إلى أن الحل بيد صنعاء وأن تلبية مطالبها يبقى الحل الوحيد للأزمة الحالية.■

اليمن يخنق السعودية ويلبد سماءها بالأدخنة

أما آن لـ"أمير النفط" النزول عن الشجرة؟

يحاول العدو السعودي من خلال ماكيناته الإعلامية قلب الحقائق وتصوير تحرك اليمن في فرض معادلة "الحصار بالحصار" ضد الرياض، أنما يأتي في سياق التضامن مع إيران ضد العدوان الأمريكي عليها وليس نتيجة للحصار المفروض على اليمن منذ 11 عاما، محاولة بهكذا ربط عقيم تضليل الرأي العام العالمي والإقليمي والعربي وحرف الأنظار عن جرائمه البشعة التي ارتكبها بحق اليمنيين ولا يزال حتى اللحظة بإسناد 71 دولة وبدعم الولايات المتحدة الأمريكية.

تعتمد السعودية على تسويق المغالطات بأسلوب مبتذل بهدف تمييع مظلومية الشعب اليمني التي تسببت بها واعتدت على دولة ذات سيادة وانتهكت كل الأعراف والقوانين الدينية والأخلاقية والدولية ودمرت كل مقومات الحياة تحت عناوين واهية لا شرعية لها على الواقع، واحتلت أجزاء جغرافية مهمة في اليمن لا سيما تلك التي تتركز فيها الثروات بغرض نهبها والاستحواذ عليها، وفرضت حصاراً جوياً وبرياً وبحرياً ليس على حكومة صنعاء فحسب بل أيضا على المناطق التي تحتلها السعودية ومرتزقتها والذين يعيثون فساداً وإجراما بحق المواطنين في تلك المحافظات؛ إذ يعانون سوء الخدمات وانقطاع الكهرباء والمرتبات والانفلات الأمني وانتشار العصابات الإجرامية، ولم يعد ذلك خافياً على أحد، فالمظاهرات شبه اليومية في المحافظات الجنوبية والشرقية الرافضة لسياسات التجويع والتركيع والقمع التي تمارس ضدهم من المحتل وأدواته، دليل على الوضع المتردي الذي بلغ بالمواطنين في تلك المناطق.

وبالتالي لا يختلف التفكير السعودي عن الأمريكي في إدارة الصراعات، وبمعنى آخر، فإن الأولى تستمد أسلوب الأخير في إدارة الأزمات بالمنطقة عبر إرساء هدن وقتية طويلة الأمد بهدف إعادة ترتيب أوراقها واستخدام الورقة الأقل كلفة من المواجهة المباشرة كالتضييق والحصار، وهو ما فعلته الرياض طيلة فترة خفض التصعيد "اللا سلم واللا حرب"، وتحاول تبييض صفحتها الإجرامية في اليمن من خلال ترسيخ فكرة أن الصراع ليس يمنياً سعودياً بل "يمني – يمني" بينما دورها يقتصر على الوساطة بين الطرفين، وتكون بهكذا قد أنقذت نفسها من ورطة ما يسمى "عاصفة الحزم" والحرب التي شنتها على اليمن ولا تزال حتى كتابة هذه السطور.

> مساعي الرياض لربط الشأن اليمني بما يجري في إيران "مغالطات مكشوفة"

إن سعي السعودية لربط مواجهتها معها بما يجري في إيران ليس إلا محاولة بائسة وفاشلة لحرف الأنظار العالمية عن مطالب اليمن المشروعة في كسر الحصار المطبق عليه وانتزاع حقوق الشعب اليمني وطرد المحتل السعودي من أراضيه.

فلن يجدي استجداء السعودية لأمريكا ولا غيرها في مواجهة اليمن، ولن تنجح سفسطتها ومراوغتها الغبية في منع اليمنيين من أخذ حقوقهم منها بالقوة، حتى لو استجلبت دول العالم أجمع فلن يغير ذلك من الأمر شيئاً، سوى خسارتها وحلبها دولياً وإغلاق موانئها وأستهداف مصافيها النفطية وسفنها ومنشآتها الحيوية حتى ترضخ وترفع حصارها وتأخذ عصاها وترحل من اليمن.

إن اعتقاد السعودية أن الأمور صارت في مصلحتها لتقويض الوضع داخليا فقد أخطأت التقدير، فهي لا تعلم أن اليمن ممسكة بقوة وثبات بأطراف الطاولة وستقلبها على رأسها وستندم على ما أقدمت عليه، وستدفع ثمنا باهظا، ولن ينفعها لا مرتزقتها ولا حليفتها أمريكا.

تصعيد خطير

وها هو التصعيد اليمني وفق معادلة (الحصار بالحصار) يسري اليوم بشكل تدريجي ولن يقف عند مستوى معين، فقد أغلقت القوات المسلحة مطارات جيزان ونجران رداً على العدوان السعودي على مطار صنعاء الدولي، وباتت اللاحة البحرية محرمة على السفن السعودية، وبلغت صواريخنا أهدافها في أرامكو النفطية بمنطقة جيزان وينبع وأشتعلت النيران وغطت سماء السعودية الأدخنة، رداً على قصفها مدينة الحديدة وجزيرة كمران، والقادم سيكون أسوأ على المملكة إن ظلت تكابر أمام صلابة اليمنيين، وقد أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن اليمن لن يقبل استمرار الإجرام السعودي بحق الشعب وزيادة معاناته مهما كانت النتائج.

وفي بيان لها، قالت وزارة الخارجية إنه وأمام المطالب المحقة للشعب اليمني برفع الحصار الظالم الذي يفرضه النظام السعودي منذ 12 عاما، وبدلا من الاستجابة لتلك المطالب، ابتدأ بالعدوان على مدينة الحديدة وقبلها مطار صنعاء وبعدها مدينة الحديدة مرة أخرى وجزيرة كمران إصراراً منه على مواصلة إجرامه بحق الشعب اليمني وزيادة معاناته، مشددة على أن هذا ما لا يمكن القبول به أبداً مهما كانت النتائج.

إن موقف القوات المسلحة جاء استجابة حتمية للمطالب العادلة والمحقة للشعب اليمني، وفي مقدمتها رفع الحصار الظالم الذي يفرضه النظام السعودي منذ قرابة 12 عاماً، وتسبب في أكبر كارثة إنسانية على مرأى ومسمع من العالم، وفق بيان صادر عن مجلس النواب، والذي أكد وقوفه الكامل إلى جانب المواقف والخيارات الوطنية المشروعة في الدفاع عن الوطن وسيادته.

ولفت إلى أنه وبدلاً من الاستجابة لدعوات السلام والاستحقاقات الإنسانية، أصر العدو السعودي على التصعيد والإجرام واستهداف المنشآت والأعيان المدنية، بدءاً بالعدوان الغاشم على مطار صنعاء الدولي وصولاً إلى استهداف مدينة وميناء الحديدة وجزيرة كمران، لزيادة معاناة الشعب اليمني ومحاصرته.

وأعتبر البيان التمادي في الحصار والعدوان سلوكا إجراميا لا يمكن القبول به مهما كانت النتائج، مؤكداً أن الشعب اليمني وقواته المسلحة لهم الحق في اتخاذ كل الخيارات المناسبة لردع هذا العدوان وأستعادة كافة الحقوق المشروعة.

وحمّل مجلس النواب النظام السعودي المسؤولية الكاملة عن نتائج هذا التصعيد الخطير الذي يهدد أمن واستقرار المنطقة.

ودعا البرلمانات العربية والإقليمية والدولية، والاتحادات البرلمانية، إلى التنديد بالتعنت السعودي والممارسات العدوانية التي تفاقم معاناة الشعب اليمني، وكذا إدانة محاولات النظام السعودي الالتفاف على الاتفاقات السابقة وتجاهل تنفيذ خارطة الطريق وكافة المبادرات والجهود الرامية لتحقيق السلام الشامل والعادل، واتخاذ مواقف شجاعة ومسؤولة للضغط نحو الفتح الكامل للموانئ والمطارات اليمنية وإنهاء الحصار كأولوية إنسانية لا تخضع للمساومة.

وأكد مجلس النواب أن حظر وتجويع الشعب اليمني لا يمكن القبول به، كما أن سيادة اليمن وأمن شعبه خط أحمر لا يمكن التنازل عنه.

توزيع أدوار

لماذا يعود السعودي لجولة تصعيد جديدة بعد أن شهد نتائج المواجهات السابقة، وبعد أن فشلت الدفاعات الأمريكية في حمايته في بقيق وخريص، وبعد أن اضطر الأمريكي نفسه للاتفاق مع صنعاء لتأمين خروج سفنه من البحر الأحمر تاركاً السفن الإسرائيلية عرضة للنيران؟ هكذا تساءل المحلل السياسي حميد رزق، وقد عقب مجيبا بقوله: "تكمن في أن النظام السعودي لا يملك قراره بنفسه، وأنه مسخر لخدمة المشروع الأمريكي الإسرائيلي".

ففي إطار إستراتيجية "الشرق الأوسط الجديد"، وزعت واشنطن الأدوار على حلفائها: للإمارات والكويت والبحرين دور في مواجهة إيران، وللسعودية دور تدمير اليمن، بحسب ما أفاد رزق، مؤكداً أن ما يقوم به النظام السعودي اليوم من حصار وعدوان هو استمرار لدوره التاريخي كأداة في يد الغرب والصهيونية، على غرار ما فعله في سوريا ولبنان وليبيا والسودان.

لكن المشكلة أن هذه الأداة تُدفع اليوم نحو انتحار إستراتيجي؛ ففي الوقت الذي أغلق فيه هرمز واتجهت السعودية للتصدير عبر البحر الأحمر، ها هي الضربات اليمنية تشل ميناء ينبع الحيوي، لتُدخل الاقتصاد السعودي في مأزق غير مسبوق. لقد دخل العدو السعودي في مأزق لم يكن بحسب له أي حساب، بعد أن كان يظن أن التهديدات اليمنية مجرد "ابتزاز"، وفق رزق.

مبررات واهية

لم تكن هناك انقسامات أو صراعات حقيقية بين أبناء الشعب اليمني قبل إعلان نظام العدو السعودي شن عدوانه المسمى بـ"عاصفة الحزم" على بلادنا وشعبنا، كما يقول حزام الأسد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، موضحاً أن التباينات السياسية الداخلية، وحتى الاحتجاجات والثورات، هي ظواهر شهدتها وتشهدها مختلف دول العالم، ولا تمنح أي طرف خارجي حق التدخل العسكري أو فرض الوصاية.

لقد سوّق نظام العدو السعودي المجرم لنفسه مبررات واهية لشن عدوانه الغاشم، وفرض حصاره الظالم، واحتلال أجزاء من أراضينا، ونهب ثرواتنا، وشراء المرتزقة بالمال، وفقاً للأسد، مؤكداً أن أي توجه أو محاولة لتحريك أدواته ومرتزقته ضد شعبنا تحت أي مسمى، سيواجه من شعبنا وقواتنا المسلحة بضرب رأس الشر ومصدره في الرياض، وقد أعذر من أنذر.

خسائر السعودية الاقتصادية

أما عن أثر معادلة "الحصار بالحصار" من زاوية سلاسل الإمداد وتحديداً واردات السعودية مقارنة بوالواردات اليمنية من السلع والمنتجات، فيقول الخبير في الشؤون الاقتصادية رشيد الحداد إن اليمن لم تتجاوز فاتورة استيرادها السنوية 12 مليار دولار ومعظم هذه الواردات تنقل بحراً ومعظمها كان عبر موانئ الحديدة، أما السعودية التي تستورد معظم احتياجاتها عبر موانئ جدة فتصل فاتورة استيرادها السنوية إلى أكثر من 200 مليار دولار، وحسب الإحصائيات الرسمية السعودية، فإن قيمة واردات (فاتورة الاستيراد) السعودية بلغت عام 2024 نحو 232.8 مليار دولار أمريكي، ما يعادل حوالي 873 مليار ريال سعودي، مشيراً إلى أن 80% على الأقل تنقل بحراً وموانئ جدة الواقعة على البحر الأحمر تستقبل نحو 75% منها.

ويشير الحداد إلى أن اختناق سلاسل الإمداد السعودية من وإلى موانئ جدة نتيجة دخول قرار الحظر اليمني حيز التنفيذ سيكون له أثر بالغ على الاستقرار التمويني في أسواق المملكة، يُضاف إلى الأثر الذي سيلحق بالحركة الإنتاجية نتيجة توقف تدفق المواد الخام، أو ارتفاع كلفة نقلها في حال تم الاستيراد عبر المسار الإفريقي الأبعد (رأس الرجاء الصالح)، منوهاً بأن عمليات صنعاء قد تدفع بعشرات السفن إلى العزوف عن الإبحار إلى الموانئ السعودية الواقعة تحت تأثير الحظر البحري.

ويؤكد الحداد أن خسائر الصادرات السعودية النفطية وغير النفطية والتي تمثل ركيزة أساسية للميزانية السعودية سوف تتعاظم في كل ساعة وكل يوم.

صادرات (ينبع):

يبلغ حجم الصادرات السعودية عبر ميناء ينبع الصناعي، وهو المنفذ الرئيس لمنتجات المدينة الصناعية، أكثر من 100 مليون طن من الصادرات النفطية والمنتجات البترولية، ومن البتروكيماويات، ووفق إحصائيات العام قبل الماضي، تم تصدير 114.1 مليون طن من الصادرات عبر ميناء الملك فهد الصناعي بينبع.

وتمثل نحو 51% من إجمالي الصادرات المنقولة عبر الموانئ السعودية، وتشمل النفط الخام والمنتجات النفطية المكررة البتروكيماويات، يُضاف إليها المواد الكيميائية والمنتجات الصناعية.

ووفق التقديرات فإن صادرات المصانع الموجودة في مدينة ينبع الصناعية فقط تشير إلى أن صادرات الصناعات التحويلية والبتروكيماوية التي تنتج في مصانع ينبع تبلغ مليارات الدولارات سنوياً، خاصة وأن صادرات مجمعات شركات ينساب، وبيانب، وابن رشد، ومصافي التكرير، طاقتها الإنتاجية كبيرة وتُصدّر إلى الأسواق العالمية.

أما صادرات السعودية عبر موانئ جدة، فبحسب بيانات الهيئة العامة للإحصاء السعودية عن عام 2024، بلغت كميات الشحن الصادرة عبر ميناء جدة الإسلامي نحو 18.8 مليون طن، وهو ما يجعله أكبر ميناء تجاري على البحر الأحمر.

تداعيات الحظر اليمني

أوقفت شركات الشحن التأمين للسفن المرتبطة بالسعودية بما في ذلك التي ترفع أعلام دول أخرى، وفق صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية، والتي أكدت أن كبرى شركات تأمين الشحن البحري أعلنت للوسطاء بأنها لن توفر تغطية تأمينية ضد مخاطر الحرب للسفن المرتبطة بالسعودية في البحر الأحمر.

كما أبلغت شركتا التأمين "أسكوت" و"نافيوم" الوسطاء بأنهما تستعدان لإلغاء وثائق التأمين الخاصة ببعض السفن المرتبطة بالسعودية في البحر الأحمر، بحسب الصحيفة.

توقف الموانئ السعودية

وما هي إلا أيام قلائل وتتوقف حركة الملاحة في الموانئ السعودية الواقعة على البحر الأحمر بشكل كلي، ووفقاً لكل المؤشرات فإن هناك عزوفاً من قبل شركات الملاحة الدولية عن الوصول إلى الموانئ السعودية الواقعة تحت الحظر البحري اليمني، وأيضاً شركات التأمين رفعت الغطاء التأميني عن السفن المتجهة نحو الموانئ السعودية لأنها تدرك بأن الرد العملي لأي محاولة تهدف إلى اختراق الحظر الملاحي سيقابل بالقوة، أي أن معدل المخاطرة فوق العالي، وخسائر شركات التأمين في حال إبقاء التأمين وإن كان مرتفعاً كثيراً، بحسب ما ذكر الحداد، والذي بيّن أن ما قامت به السعودية من حصار ضد الشعب اليمني المظلوم، من إعاقة متعمدة للإمدادات الأساسية وتأخير متعمد لأشهر الشحنات وفرض تفتيش إجباري بعد إجبار السفن القادمة إلى الموانئ اليمنية بشكل عام، من موانئ عدن وحتى موانئ الحديدة، بالتوقف لأشهر وإعادة نقل الشحنات على متن سفن صغيرة البعض منها متهالك، ولذلك فقد العشرات من التجار اليمنيين بضائعهم بسبب تأخير الوصول أو تعرض السفن لحرائق أو تعرض البضائع لعوامل التعرية في البحر مما أدى إلى انتهاء صلاحياتها وخاصة التي تندرج في إطار الغذاء والأدوية والتي تحتاج لتعامل خاص ووضعها في أماكن باردة.

وبحسب الحداد فإن تأثير معادلة "الحصار بالحصار" باتت واضحة والضغوط الاقتصادية على اقتصاد المملكة وإيراداتها تتصاعد من يوم لآخر، والخسائر غير المباشرة الناتجة عن أثر المعادلة اليمنية ستتفوق على المباشرة بكل تأكيد، لافتاً إلى أن أكثر من 150 شركة سعودية تتكبد خسائر كبيرة في سوق التداول السعودي متأثرة بصدمة الهجمات اليمنية التي طالت منشآت نفطية تابعة لأرامكو في ينبع وجيزان، مضيفاً أن الخسائر المباشرة لهذه الانتكاسة التي ضربت سوق الأسهم في السعودية تقارب 45 مليار ريال سعودي. ■

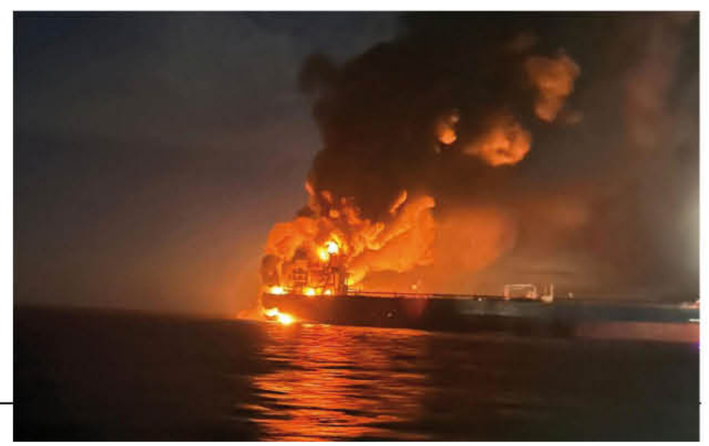

◄ الأسد: محاولة تحريك العدو أدواته ضد اليمنيين ستواجه بضرب رأس الشر

◄ رزق: ممارسات السعودية القميئة تجاه اليمن امتداد لدورها التاريخي كأداة للغرب

◄ الحداد: خسائر الصادرات السعودية النفطية وغير النفطية ستتعاظم كل يوم

الوحدة
الأربعاء العدد 1347
15 صفر 1448هـ | 29 يوليو 2026م

كيف تحولت المواجهة مع إيران إلى نزيف مفتوح للولايات المتحدة

مقامرة فاشلة

حين دخلت الولايات المتحدة الحرب وهي تتحدث عن "ضربات خاطفة" و"ردع حاسم"، كانت تتوقع أن تُخضع إيران خلال أيام، لكن الأشهر اللاحقة رسمت صورة مختلفة تمامًا.

وجدت واشنطن نفسها أمام حرب مكلفة استنزفت الجنود والمال والذخائر، وأثارت انقسامات سياسية داخلية، وفرضت ضغوطا اقتصادية متزايدة، بينما بقيت المنطقة تعيش على وقع التصعيد والتهديد بإغلاق أهم الممرات البحرية في العالم.. ومع كل يوم يمر، يتزايد السؤال داخل الولايات المتحدة وخارجها: هل تحولت الحرب التي أرادت واشنطن أن تكون استعراضا للقوة إلى حرب استنزاف مفتوحة تستنزفها أكثر مما تستنزف خصومها؟

خسائر بشرية

أظهرت أحدث البيانات الرسمية الأمريكية حالة من الجدل بشأن حجم الخسائر، بعدما عدّل البنتاغون أرقام القتلى والجرحى أكثر من مرة. وتشير أحدث التحديثات إلى مقتل ما بين 14 و18 جنديًا أمريكيًا، وإصابة أكثر من 600 عسكري خلال الحرب والعمليات المرتبطة بها، وهو ما أثار انتقادات واسعة بشأن الشفافية في إعلان أعداد الضحايا.

ويرى مراقبون أن الجدل لم يكن مرتبطًا بالأرقام فحسب، بل بطريقة إعلانها أيضا، إذ اتهم مشرعون وإعلاميون الإدارة الأمريكية بمحاولة تقليل الأثر السياسي للخسائر، في وقت تتزايد فيه الضغوط الشعبية لمعرفة الكلفة الحقيقية للحرب.

فاتورة مالية

اقتصاديًا، تحولت الحرب إلى عبء ثقيل على الخزانة الأمريكية. فقد أعلن البنتاغون أن تكلفة العمليات بلغت 37.5 مليار دولار حتى الآن، مع طلب تمويل إضافي قد يصل إلى 90 مليار دولار إذا استمرت العمليات العسكرية.

ويحذر خبراء اقتصاديون من أن استمرار الحرب سيؤدي إلى استنزاف إضافي للموازنة الأمريكية، خاصة في ظل ارتفاع الدين العام، وتزايد الإنفاق العسكري، واستمرار الضغوط التضخمية التي يعاني منها الاقتصاد الأمريكي منذ سنوات.

استنزاف للمخزون العسكري

لم تكن الأموال وحدها هي الثمن؛ فقد استهلكت القوات الأمريكية كميات كبيرة من صواريخ الدفاع الجوي والذخائر الدقيقة، الأمر الذي أثار نقاشا داخل البنتاغون حول ضرورة إعادة بناء المخزون الاستراتيجي بسرعة.

وتشير تقديرات مراكز أبحاث عسكرية إلى أن استمرار الحرب بالمعدلات الحالية قد يفرض على الولايات المتحدة زيادة غير مسبوقة في إنتاج الذخائر والصواريخ، وهو ما يحتاج إلى وقت طويل واستثمارات ضخمة.

إلى جانب الخسائر البشرية، تعرضت معدات وأصول عسكرية أمريكية لأضرار كبيرة، شملت طائرات ومعدات دفاعية ومنشآت عسكرية، وقدرت بعض التقارير قيمة هذه الخسائر بمليارات الدولارات، ما يزيد من كلفة الحرب ويضاعف الأعباء على وزارة الدفاع.

ضغط داخلي

داخل الولايات المتحدة، تحولت الحرب إلى أحد أكثر الملفات إثارة للجدل. فقد طالب أعضاء في الكونغرس بإعادة النظر في استمرار العمليات العسكرية، وانتقدوا ما وصفوه بغياب الشفافية، فيما حذر آخرون من أن استمرار الحرب قد يتحول إلى عبء انتخابي وسياسي على الإدارة الأمريكية.

كما تصاعدت الدعوات المطالبة بإعطاء الأولوية للحلول الدبلوماسية بدلاً من التورط في حرب طويلة لا تبدو لها نهاية قريبة.

تداعيات اقتصادية

انعكست الحرب مباشرة على الاقتصاد الأمريكي، مع ارتفاع أسعار الوقود والطاقة نتيجة التوتر في مضيق هرمز، وزيادة تكاليف النقل والتأمين البحري، فضلا عن المخاوف من انعكاس ذلك على معدلات التضخم وأسعار السلع داخل الولايات المتحدة.

كما تأثرت الأسواق المالية بحالة عدم اليقين، وسط قلق المستثمرين من اتساع دائرة الصراع في الشرق الأوسط.

دبلوماسيًا، واجهت واشنطن انتقادات من عدد من الدول والمنظمات الدولية بسبب اتساع رقعة الحرب وتداعياتها الإنسانية، فيما اضطرت لاحقا إلى تعليق بعض العمليات لإفساح المجال أمام جهود الوساطة وخفض التصعيد.

ويرى مراقبون أن استمرار الحرب أضعف قدرة الولايات المتحدة على حشد التأييد الدولي الذي اعتادت الحصول عليه في أزمات سابقة.

ازمة

وفي مؤشر على أن تداعيات الحرب لم تعد عسكرية فحسب، بل تحولت إلى أزمة سياسية ودبلوماسية مفتوحة، رفضت إيران اعتبار توقف الضربات الأمريكية نهايةً للمواجهة، مؤكدة أن قرار الحرب أو السلام ليس بيد الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي إن طهران "لن تسمح لواشنطن بتحديد توقيت الحرب أو السلام"، في موقف عكس إصرار القيادة الإيرانية على أن ميزان المواجهة لم يعد يخضع للإرادة الأمريكية وحدها.. وفي الوقت نفسه، واصلت طهران توجيه انتقادات حادة إلى بريطانيا وفرنسا، متهمة البلدين بالانحياز الكامل إلى الولايات المتحدة خلال الحرب، وهو ما يشير إلى أن آثار الصراع امتدت إلى العلاقات بين إيران وعدد من العواصم الغربية، بما ينذر باستمرار التوترات السياسية حتى مع تراجع وتيرة العمليات العسكرية.

الإعلام العالمي

لم تعد خسائر الولايات المتحدة مجرد أرقام عسكرية أو مالية، بل أصبحت محورًا رئيسيًا في تغطيات الصحف العالمية، التي رأت أن الحرب تحولت إلى اختبار صعب لقدرة واشنطن على إدارة صراع طويل.

فقد كشفت وول ستريت جورنال أن الإدارة الأمريكية اضطرت إلى مراجعة خططها العسكرية بسبب القلق من انخفاض مخزون صواريخ الدفاع الجوي، معتبرة أن استمرار الحرب قد يؤثر في جاهزية الجيش الأمريكي لمواجهة أزمات أخرى، خصوصًا في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

أما رويترز فنقلت عن مسؤولين وخبراء أن الحرب تحولت إلى عبء اقتصادي وسياسي متزايد، وأن البيت الأبيض يواجه ضغوطا متصاعدة لإيجاد مخرج سياسي، مع تزايد المخاوف من أن تكون كلفة الحرب أعلى بكثير من المكاسب المتوقعة.

وفي افتتاحية أثارت اهتمامًا واسعًا، رأت مجلة ذي أتلانتيك أن الولايات المتحدة باتت أقرب إلى الخسارة الاستراتيجية، معتبرة أن مواصلة القتال لن تؤدي إلا إلى تعميق الاستنزاف العسكري والاقتصادي، داعية إلى الاعتراف بحدود القوة العسكرية والبحث عن تسوية سياسية.

بدورها، أشارت الغارديان إلى أن الحرب كشفت ارتباكا في إدارة الملف الإيراني، ولفتت إلى الجدل الذي أثارته التعديلات المتكررة في أهداف القتال والجرحى، معتبرة أن ذلك أضعف ثقة الرأي العام في الرواية الرسمية.

كما تناولت مراكز أبحاث أمريكية وغربية، من بينها بروكينغز ومركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)، التداعيات بعيدة المدى للحرب، محذرة من أن الاستنزاف الحالي قد ينعكس على قدرة الولايات المتحدة على تمويل برامجها الدفاعية، ومواصلة دعم حلفائها، والاستجابة لأزمات دولية أخرى.. وفي الجانب الاقتصادي، ركزت صحيفتا فايننشال تايمز وبلومبرغ على أن التوتر في مضيق هرمز أبقى أسواق الطاقة العالمية في حالة اضطراب، وهو ما انعكس على أسعار النفط والشحن والتأمين، وألقى بظلاله على الاقتصاد العالمي، وليس الأمريكي فقط.■

المجاعة تتصدر الصحافة العالمية وبريطانيا تعيد فتح ملفات جرائم الحرب

غزة تُحاصر الاحتلال أخلاقيًا

لم تعد معركة غزة تُخاض في ميادين القتال وحدها، بل انتقلت بقوة إلى ساحات الإعلام والمحاكم والرأي العام العالمي، حيث تحاصر صور المجاعة والدمار إسرائيل أخلاقيا، بينما تتسع دائرة المطالبات بالمساءلة القانونية في تحول يعكس تغيرا لافتا في المزاج الدولي.

وفي أحدث التطورات، تصدرت غزة عناوين كبريات الصحف ووكالات الأنباء العالمية بعد تحذيرات أممية من تفاقم المجاعة، بالتزامن مع خطوة قانونية بارزة في بريطانيا تمثلت في إعادة فتح التحقيق في مزاعم ارتكاب مواطنين بريطانيين خدموا في الجيش الإسرائيلي جرائم حرب خلال الحرب على القطاع.

انعدام الأمن الغذائي

وأكدت تقارير دولية، نقلتها رويترز وأسوشيتد برس وصحف أوروبية، أن غزة تواجه واحدة من أخطر الكوارث الإنسانية في العالم، بعد تحذيرات برنامج الأغذية العالمي والتصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي من أن نحو 67% من سكان القطاع يعانون انعداماً حاداً في الأمن الغذائي، في ظل استمرار نقص الغذاء والدواء والقيود المفروضة على دخول المساعدات.

جرائم حرب

وفي مشهد غير مسبوق، أصدرت مؤسسات إعلامية عالمية، بينها بي بي سي ورويترز وأسوشيتد برس وفرانس برس، بياناً مشتركاً حذرت فيه من أن الصحفيين العاملين داخل غزة باتوا مهددين بالمجاعة، معتبرة أن تجويع الصحفيين لا يهدد حياتهم فحسب، بل يهدد أيضاً استمرار التغطية الإعلامية المستقلة لما يجري داخل القطاع.

وعلى الصعيد القانوني، أعادت شرطة العاصمة البريطانية (سكوتلانديارد) فتح ملف التحقيق في مزاعم ارتكاب بريطانيين يحملون الجنسية الإسرائيلية جرائم حرب أثناء مشاركتهم في العمليات العسكرية في غزة، بعد أن كانت قد قررت سابقاً إغلاق الملف.

وجاءت هذه الخطوة عقب ضغوط قانونية قادها مركز قانون المصلحة العامة والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، اللذان قدما ملفاً قانونياً يتضمن اتهامات لعشرة بريطانيين إسرائيليين بارتكاب جرائم تشمل القتل العمد والإبادة والتهجير القسري واستهداف المدنيين.

وتولت وحدة جرائم الحرب التابعة لشرطة لندن، والخاضعة لقيادة مكافحة الإرهاب، إعادة تقييم الأدلة تمهيداً لاتخاذ قرار بشأن فتح تحقيق جنائي كامل، في خطوة وصفها قانونيون بأنها قد تشكل سابقة مهمة في مسار ملاحقة المتهمين بارتكاب جرائم حرب خارج الأراضي البريطانية.. كما أثارت تصريحات عضو لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في الأراضي الفلسطينية، كريس سيدوتي، اهتماماً واسعاً، بعدما قال إن كل من خدم في الجيش الإسرائيلي في غزة منذ أكتوبر 2023 ينبغي أن يكون محل اشتباه في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، داعياً إلى إجراء تحقيقات مستقلة وفق القانون الدولي.

ويرى مراقبون أن تزامن تصاعد الحديث العالمي عن المجاعة، والتحذيرات من انهيار التمويل الإنساني، مع اتساع نطاق التحقيقات القانونية، يعكس تحولاً واضحاً في طريقة تناول الإعلام الغربي للقضية الفلسطينية، إذ لم تعد التغطية تقتصر على التطورات العسكرية، بل باتت المعاناة الإنسانية وملفات المساءلة القانونية تتصدر المشهد الإعلامي والسياسي.

فكل يوم إضافي تستمر فيه الحرب لا يضيف إلى غزة مزيداً من الضحايا والجوعى والنازحين فحسب، بل يضيف أيضاً إلى رصيد العزلة الأخلاقية والسياسية التي تواجهها إسرائيل، في وقت تتنامى فيه الدعوات الدولية لوقف الحرب، وضمان تدفق المساعدات، ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات، لتغدو الجبهة الإعلامية والقانونية إحدى أكثر ساحات الصراع تأثيراً في مسار الحرب ونتائجها.■

يوسع الفارق إلى 5 نقاط

شعب حضرموت يواصل التحليق في صدارة "دوري الأولى" لكرة القدم

وأصل فريق شعب حضرموت فرض هيمنته على صدارة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم، مع ختام منافسات الجولة التاسعة، اثر تغلبه على العروبة بهدف دون مقابل، ليرفع رصيده إلى 25 نقطة، مواصلا سجله الخالي من الهزائم، وموسعا الفارق إلى خمس نقاط عن أقرب منافسيه.

وحافظ تضامن حضرموت على المركز الثاني برصيد 20 نقطة على الرغم من خسارته نقطتين امام فريق اليرموك اثر التعادل الايجابي بينهما بهدف لمثله، وعزز المكلا موقعه في المركز الثالث برصيد 19 نقطة بعد فوزه على السد مأرب بنتيجة (2-1)، ليبقي على آماله في المنافسة على الصدارة، فيما تجمد رصيد السد عند 16 نقطة في المركز الخامس.

واستفاد وحدة صنعاء من فوزه على سلام الغرفة بهدف دون رد ليرفع رصيده إلى 17 نقطة ويتقدم إلى المركز الرابع، بينما جاء اليرموك في المركز السادس برصيد 15 نقطة بعد تعادله مع تضامن حضرموت، متقدمًا بفارق الأهداف على أهلي صنعاء الذي اكتفى بالتعادل السلبي أمام اتحاد حضرموت، فيما تراجع العروبة إلى المركز الثامن برصيد 15 نقطة عقب خسارته أمام المتصدر.

وفي بقية النتائج، حقق اتحاد إب فوزًا ثمينًا على شباب البيضاء بهدف دون رد، ليرفع رصيده إلى 5 نقاط في المركز الحادي عشر، فيما تجمد رصيد شباب البيضاء عند 4 نقاط في المركز الثالث عشر. كما بقي سلام الغرفة في المركز العاشر برصيد 6 نقاط بعد خسارته أمام وحدة صنعاء، بينما رفع اتحاد حضرموت رصيده إلى 4 نقاط في المركز الثاني عشر إثر تعادله مع أهلي صنعاء، ويتذيل هلال الحديدة جدول الترتيب برصيد 4 نقاط.

هذا وتنطلق الجولة العاشرة من الدوري في الخامس من اغسطس المقبل، بعد انتهاء مباريات الجولة ال32 من بطولة كأس الجمهورية.■

خاض مباراة تجريبية مع اليرموك

منتخب الشباب يواصل استعداده للتصفيات الآسيوية

فاز المنتخب الوطني للشباب على فريق اليرموك بهدف وحيد في المباراة التجريبية التي جمعتهما عصر الأحد الماضي على ملعب نادي 22 مايو في إطار المعسكر الاعدادي الداخلي بالعاصمة صنعاء، استعداداً للتصفيات الآسيوية في كمبوديا خلال الفترة (25 أغسطس إلى 6 سبتمبر 2026م) ضمن المجموعة السابعة التي ضمت منتخبات (اليمن، اليابان، الكويت، كمبوديا)..

وسجل هدف منتخب الشباب اللاعب زيد جهاد في مباراة سعى من خلالها الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني محمد النفيعي لتقييم مستويات اللاعبين من أجل الاستقرار على القائمة النهائية التي ستغادر إلى كمبوديا للمشاركة في تصفيات آسيا..

ويشتمل معسكر صنعاء مباريات تجريبية أخرى ومنها أمام نادي شعب صنعاء ومنتخب الأمانة..

وتكللت جهود الاتحاد اليمني لكرة القدم بتأمين مباراتين وديتين أمام المنتخب الهندي بتاريخ 13 و16 أغسطس المقبل خلال المعسكر الخارجي المقرر إقامته بالهند لوضع اللمسات الأخيرة قبل التوجه إلى كمبوديا لخوض التصفيات الآسيوية..■

انطلاق بطولة كأس السوبر لكرة السلة

تنطلق الجمعة المقبلة منافسات بطولة كأس السوبر لكرة السلة بمدينة عدن، بمشاركة أربعة أندية تتنافس على أول ألقاب الموسم.

ويشارك في بطولة السوبر اندية شعب حضرموت بطل الدوري العام، والميناء عدن وصيف كأس الجمهورية، إلى جانب وحدة صنعاء صاحب المركز الثالث، وأهلي صنعاء صاحب المركز الرابع، حيث يستهل الاتحاد العام لكرة السلة موسمه الجديد بهذه البطولة التي تسبق انطلاق مسابقة الدوري.

ويعول الاتحاد على البطولة لتكون انطلاقة قوية لموسم حافل بالبطولات والأنشطة المخصصة لمختلف الدرجات والفئات، بما يسهم في تنشيط اللعبة ورفع مستوى المنافسة بين الأندية.

وكان الاتحاد العام لكرة السلة قد أقر تأجيل موعد انطلاق البطولة من 24 يوليو إلى 31 يوليو 2026، استجابة لطلبات رسمية تقدمت بها ثلاثة من الأندية المشاركة، هي شعب حضرموت ووحدة صنعاء وأهلي صنعاء، والتي طالبت بمنحها مزيدًا من الوقت لاستكمال استعداداتها، وهو ما وافق عليه الاتحاد، ليعتمد الموعد الجديد لانطلاق منافسات كأس السوبر.■

الأهلي المصري يلتقي برشلونة في كأس جوان غامبر

أنهى النادي الأهلي، الأكثر تتويجا ببطولات كرة القدم في مصر، إجراءات الاتفاق لمواجهة برشلونة الإسباني في ملعب كامب نو في النسخة 61 من كأس جوان غامبر في 19 أغسطس/آب المقبل.

وقال الأهلي عبر حسابه على إكس «اتفق وفد النادي في زيارته لإسبانيا مع نادي برشلونة العريق على إقامة مباراة بين الناديين في 19 أغسطس المقبل في النسخة 61 من كأس جوان غامبر... تأتي هذه الخطوة في إطار جهود النادي لتعزيز حضوره العالمي وفتح آفاق جديدة للتعاون مع أكبر الأندية والمؤسسات في أوروبا».

ومن جانبه قال برشلونة عبر موقعه على الإنترنت إن هذه المباراة ستكون الأولى للفريق على أرضه في موسم 2026-2027 وستتزامن مع التقديم الرسمي للفريق أمام جماهيره.

وسيصبح الأهلي، الذي تأسس عام 1907، أول ناد مصري وأفريقي يشارك في كأس جوان غامبر. وستكون هذه المباراة الثالثة بين الأهلي وبرشلونة بعد عامي 2007 و1961. وخسر الفريق المصري في اللقاءات الثلاثة. ويلعب حمزة عبد الكريم، مهاجم منتخب مصر، لبرشلونة بعدما فعل النادي الكتالوني بند الشراء في عقد الإعارة المبرم بينه وبين النادي الأهلي.■

مدرب منتخب الناشئين يستكمل اختبارات المواهب

استكمل المدير الفني للمنتخب الوطني للناشئين الكابتن أنور عاشور، عملية النزول الميداني إلى وادي حضرموت لاختبارات اللاعبين ضمن برنامج اكتشاف المواهب في المحافظات استعدادًا للمراحل المقبلة من إعداد المنتخب.

وسبق زيارة مدرب منتخب الناشئين، مرحلة أولية لتقييم اللاعبين بمشاركة المدربين الوطنيين مرتضى العيدروس وزكي جوبان ورياض جوبان ونزيه باشامخة حيث خُصصت مباريات تطبيقية جمعت لاعبي أندية الوادي في ثلاثة تجمعات بالقطن وسيئون وتريم ، بهدف تقييم مستوياتهم الفنية والبدنية ، واستكملت عملية تقييم مستويات اللاعبين يوم السبت على ملعب البرق بتريم.

ويأتي برنامج النزول الميداني في إطار خطة الاتحاد اليمني لكرة القدم في متابعة واكتشاف المواهب بمختلف المحافظات تمهيدا لاختيار العناصر التي ستواصل مشوارها في مراحل التقييم المقبلة وفقًا لرؤية الجهاز الفني للمنتخب الوطني للناشئين.■

سيلتيك الأسكتلندي يفاوض ريال أوفييدو لضم المصري هيثم حسن

يواصل نادي سيلتيك غلاسكو، حامل لقب الدوري الأسكتلندي لكرة القدم، مساعيه الحثيثة لتعزيز صفوفه خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، واضعا الجناح الدولي المصري هيثم حسن، لاعب فريق ريال أوفييدو الإسباني على رأس قائمة أهدافه.. ورغم الرغبة القوية للنادي الأسكتلندي في إتمام الصفقة، أفاد الموقع الإلكتروني الرسمي لشبكة "سكاي سبورتس" (Sky Sports) الإخبارية، اليوم الأحد، بأن إدارتي الناديين لم تتوصلا حتى الآن إلى اتفاق نهائي بشأن تفاصيل انتقال اللاعب.

وتسعى إدارة سيلتيك لاستغلال وضعية اللاعب (24 عاما) مع ناديه الإسباني؛ إذ لم يتبقَّ في عقده مع ريال أوفييدو سوى عام واحد فقط، وهو ما قد يشكل ورقة ضغط لتسهيل عملية الانتقال، خاصة بعد هبوط الفريق الإسباني مؤخرا إلى دوري الدرجة الثانية.. وتأتي رغبة بطل أسكتلندا في التعاقد مع هيثم حسن بعد المستويات المميزة التي قدمها مع منتخب مصر في كأس العالم الأخيرة 2026، التي استضافتها الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.■

تهانينا آل الطرمومي

أجمل التهاني والتبريكات القلبية نزفها محملة بشذا الورد والياسمين للشاب الخلوق/

محمد ناجي الطرمومي

بمناسبة زفافه الميمون، ونسأل الله أن يجعله زواجاً سعيداً مباركاً وأن يرزقكم الذرية الصالحة، وألف ألف مبروك.

المهنئون:

الأستاذ/ علي أحمد العصار

نجيب علي أحمد العصار

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة
الأربعاء | العدد 1347 15 صفر 1448هـ | 29 يوليو 2026م
Issue No(1347). Wed 29 Jul – 2026

فيما صنعاء تفرض معادلتها البحرية
تراجع حركة السفن في باب المندب بنسبة 56%

في تثبيت لنجاح المعادلة البحرية التي فرضتها القوات المسلحة، أعلنت شركة "كبلر" المتخصصة في تتبع الملاحة عن تراجع حركة السفن التجارية عبر مضيق باب المندب بنسبة 56%، في ظل التحذيرات الصارمة الصادرة عن صنعاء واستمرار استهداف وحظر الملاحة التابعة للرياض.

ونقلت وسائل إعلام عن بيانات الشركة البحرية أن هذا التراجع الحاد يترجم نجاح التحذيرات والإجراءات الميدانية التي اتخذتها صنعاء في فرض واقع جديد على حركة الملاحة.

وفي السياق نفسه، كشفت شركة "ويندوارد" للبيانات البحرية عن انخفاض عمليات تحميل النفط الخام في ميناء ينبع السعودي بنسبة 40%، وذلك منذ 19 يوليو الجاري، ما يعكس حجم الخناق الاقتصادي المترتب على القرار اليمني.

من جانبها، جددت الخارجية التأكيد على استمرار قرار حظر عبور كل السفن السعودية، مشدداً على أن القوات المسلحة لن تسمح بمرور أي سفينة تابعة للرياض، كخيار استراتيجي ورادع في مواجهة الحصار والعدوان المستمر على اليمن.■

دوحة الوحدة

الهدن في الشرق الأوسط.. حين تتحول إلى جسور لحروب أكبر وتمارس الإنسانية بمعايير انتقائية

د. ربيع شاكر المهدي

ليست كل هدنة بدايةً للسلام كما أن توقف إطلاق النار لا يعني بالضرورة توقف الصراع ففي كثير من مناطق العالم تمثل الهدنة فرصة لإعادة بناء الثقة وترميم الدولة وإطلاق مسارات المصالحة والتنمية أما في الشرق الأوسط فإنها تتحول إلى محطة انتقالية بين حرب انتهت وحرب أكثر تعقيدًا لم تبدأ بعد.

فالهدنة في هذه المنطقة لا تُقاس غالبًا بعدد الأيام التي يصمت فيها السلاح وإنما بمدى قدرة الأطراف على استثمار الزمن لإعادة تشكيل موازين القوة وهكذا يصبح الزمن نفسه موردًا إستراتيجيًا وتتحول الهدنة من أداة لاحتواء العنف إلى وسيلة لإدارته وإعادة إنتاجه في توقيت أكثر ملاءمة للأطراف.

لقد أثبتت تجارب التاريخ أن الهدنة قد تكون جسرًا إلى السلام أو ممرًا إلى حرب أشد ضراوة ويتوقف ذلك على ما يحدث خلالها لا على إعلانها في حدّ ذاته.

ففي اتفاق دايتون عام 95 في البوسنة والهرسك لم يكن وقف إطلاق النار هدفًا نهائيًا بل كان بداية لمسار شامل شمل ترتيبات أمنية دقيقة وضمانات دولية وإعادة بناء المؤسسات الدستورية فتحولت الهدنة إلى سلام قابل للاستمرار.

وكذلك في اتفاق الجمعة العظيمة عام 98 في أيرلندا الشمالية لم يُنظر إلى وقف العنف باعتباره نهاية الأزمة بل بوصفه مدخلا لدمج القوى السياسية في مؤسسات شرعية ومعالجة جذور الصراع التاريخية وإعادة بناء الثقة بين المجتمع والدولة.

في المقابل تقدم اتفاقية الهدنة الكورية عام 53 وكذلك اتفاقيات الهدنة العربية الإسرائيلية عام 49 نموذجًا مختلفًا إذ توقف القتال بينما بقيت القضايا الجوهرية معلقة فتحولت الهدنة إلى حالة طويلة من "اللا حرب واللا سلام" وأصبحت خطوط التماس مناطق استنزاف دائمة تنتظر تغير موازين القوى لتشتعل من جديد.

واليوم يتكرر هذا النمط بصورة أكثر تعقيدًا إذ تستغل الأطراف فترات الهدنة لإعادة تنظيم القوات وتعويض الخسائر وصيانة المعدات وتحديث الترسانات وتطوير المسيّرات والصواريخ وإعادة بناء التحصينات وتوسيع شبكات التمويل والتحالفات ومراجعة الخطط العملياتية وتحديث بنك الأهداف وفق دروس المعارك السابقة وبدل أن تصبح الهدنة استثمارًا في السلام تتحول إلى استثمار في الحرب القادمة.

هناك نوعان من وقف إطلاق النار:

- الأول وقف إطلاق النار الإجرائي: ويُستخدم منصةً للانتقال إلى تسوية سياسية شاملة.
- الثاني الوقف التكتيكي للنار: ويُراد منه التقاط الأنفاس وإعادة توزيع أوراق القوة قبل استئناف المواجهة.

ويبدو أن هدن الشرق الأوسط تنتمي إلى النموذج الثاني حيث تُدار الهدنة باعتبارها وسيلة لخفض التصعيد مؤقتًا لا مدخلا لإنهاء الصراع ويمتد ذلك إلى طبيعة الوساطات الإقليمية والدولية نفسها إذ يلاحظ أن جانبًا كبيرًا منها يركز على احتواء الأزمة أكثر من معالجتها وعلى منع الانفجار الفوري أكثر من إزالة أسبابه البنيوية فتعقد الهدن لإيصال المساعدات أو حماية الملاحة الدولية أو تخفيف الضغوط الإنسانية بينما تبقى الملفات السيادية وترتيبات الأمن الإقليمي وحدود النفوذ وآليات تقاسم السلطة والثروة خارج إطار الحل الحقيقي.

وتبدو المنطقة وكأنها تعيش في حالة استقرار مؤقت بينما تستمر في الواقع عملية تراكم بطيئة لعوامل الانفجار حتى تأتي لحظة يختل فيها ميزان القوى فتنهار الهدنة وتعود الحرب بصورة أكثر عنفًا واتساعًا.

إن الهدن المستدامة لا تبنى على حسن النيات وحده بل تحتاج إلى ضمانات دولية فعالة وآليات رقابة وتحقق مستقلة وإرادة سياسية متبادلة لتقديم التنازلات وإطار مؤسسي يعالج جذور النزاع لا أعراضه فقط أما حين يغيب الضامن المحايد ويتراجع القانون الدولي أمام الاستقطاب وتُمارس الإنسانية بمعايير انتقائية فإن الهدنة تصبح مجرد هدنة زمنية لا تحولًا إستراتيجيًا.

إن أخطر ما في الهدن غير المكتملة أنها لا تنهي منطق الحرب بل تمنحه فرصة لإعادة التكيف فالصراعات الحديثة لم تعد تحسم في ميادين القتال وإنما في ساحات الاقتصاد والتكنولوجيا والإعلام والتحالفات وإدارة الزمن ومن يربح الزمن ينجح في إعادة ترتيب عناصر القوة قبل الجولة القادمة.

ومع دخول العالم مرحلة تتزايد فيها المنافسة بين القوى الكبرى وتتسارع فيها الثورة التكنولوجية وتتوسع فيها الحروب الهجينة فإن الهدن المقبلة قد لا تعني فقط إعادة بناء الجيوش بل إعادة بناء منظومات حرب أكثر تطورًا وأكثر قدرة على إطالة الصراعات.

ولذلك فإن مستقبل الشرق الأوسط لن يتحدد بعدد اتفاقات وقف إطلاق النار التي توقع بل بقدرة الفاعلين الإقليميين والدوليين على الانتقال من إدارة الصراع إلى هندسة السلام ومن تجميد الأزمات إلى تفكيك أسبابها ومن موازين الردع المؤقتة إلى منظومات أمن جماعي وتنمية وعدالة سياسية تعيد الثقة بين الدولة والمجتمع.

إن السلام ليس لحظة صمت للبنادق بل مشروع حضاري يعالج جذور الخوف قبل مظاهره وكل هدنة لا تغيّر بنية الصراع ولا تنتج تسوية عادلة ومستدامة قد تؤجل الحرب لبعض الوقت لكنها تراكم في الوقت نفسه أسباب انفجارها القادم ليكون أكثر اتساعًا وأشد ضراوة.■

جامعة صنعاء تختتم معرضها التكنولوجي الأول

تختتم جامعة صنعاء، اليوم الأربعاء، فعاليات المعرض الأول لمشاريع التخرج البحثية والتطبيقية، بمشاركة أكثر من 103 مشاريع ابتكارية شملت مجالات الذكاء الاصطناعي، والروبوتات، والطائرات المسيرة، والأنظمة الذكية.

شهد المعرض، على مدى ثلاثة أيام، عرض حلول تقنية قدمها طلاب كليات الهندسة والحاسوب والعلوم والبترول والزراعة، بهدف جذب الاستثمارات والجهات التمويلية لدعم الابتكارات الشبابية.

وكان القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء، العلامة محمد مفتاح، شدد في حفل الافتتاح -وفقا لوكالة "سبأ"- على أهمية تحويل هذه الابتكارات إلى نماذج عملية لبناء اقتصاد قائم على المعرفة، داعية القطاعين العام والخاص إلى تبني هذه المشاريع الواعدة.■

"سهيل اليماني" يبدأ اليوم

توقّع الفلكي أحمد الجوبي أن يكون اليوم الأربعاء أول أيام دخول نجم "سهيل اليماني"، المعلم المناخي البارز الذي يرتبط حلوله عادةً بهطول أمطار غزيرة واعتدال تدريجي في درجات الحرارة.

وقال الجوبي، في منشور عبر حسابه على منصة "فيس بوك"، إن دخول النجم يمثل محطة مفصلية في التغير الفصلي؛ حيث ينكسر "القيظ" وتبدأ درجات الحرارة بالإقلاع عن مستوياتها القياسية، بالتوازي مع ارتفاع معدلات الرطوبة وتطاول ساعات الليل على حساب النهار.

يُذكر أن "سهيل" يُصنف كثاني ألمع نجوم السماء ليلا بعد "الشعرى اليمانية"، ويمثل ظهوره المحطة الأولى نحو الانتقال الفصلي وبداية الاعتدال الخريفي.■

التربية تكشف عن خسائر التعليم خلال 11 عاما من العدوان

كشفت إحصائيات حديثة صادرة عن وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي، عن تسجيل خسائر وأضرار جسيمة لحقت بقطاع التعليم بمختلف مستوياته جراء 11 عاما من العدوان والحصار، قاربت قيمتها 4.3 تريليون ريال يمني (ما يعادل 8.1 مليار دولار أمريكي).

وأوضح التقرير أن الاستهداف المباشر والبنية التحتية المتضررة أديا إلى تدمير مئات المنشآت التعليمية كليا وجزئيا، إضافة إلى انقطاع رواتب نحو 196 ألف معلم وموظف تربوي منذ عام 2016، بكلفة بلغت وحدها نحو 2.2 تريليون ريال.

ولفت التقرير إلى تداعيات أخرى شملت توقف الموازنات الحكومية للجامعات، وخسارة 11 مليار ريال كانت مخصصة للابتعاث الخارجي، وتوقف برامج المانحين والاستثمارات الأجنبية، إضافة إلى تراجع أعداد الطلاب الوافدين الأجانب وتوقف اتفاقيات التبادل الثقافي، ناهيك عن الآثار النفسية والاجتماعية التي طالت الطلاب والكوادر التعليمية.■

الأكاديمي والناقد غيلان يحتفي بإصدار كتابين جديدين

احتفى الأكاديمي والناقد المبدع الدكتور قائد غيلان، بإصدار كتابين جديدين عن مكتبة خالد بن الوليد بصنعاء.

وجاء الكتاب الأول بعنوان "بحوثي المحكمة، دراسات نقدية في الرواية والشعر"، فيما عنوان الكتاب الثاني ب" الدراما اليمنية، مقالات نقدية ومقاربات فنية".

نسّق الكتابين وأعدّهما للنشر الصديق الأديب نجيب عبد الرزاق التركي، ورسم لوحتا الغلافين الفنان مظهر نزار، وصمم الغلافين الأديب خلدون الدالي.■